



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعى/ فاضل سرحان كوان وكيله المحامي صامد علي عبد .  
المدعى عليه / مدير ناحية القاسم / إضافة لوظيفته رئيس لجنة تطبيق القرار  
١٥٤ لسنة ٢٠٠١ .

#### الادعاء :

إدعى وكيل المدعى في ٢٠٠٩/٥/٤ ان موكله تبلغ بالقرار المرقم بلا والمؤرخ ٢٠٠٩/٤/١٩ المتضمن إلزامه بدفع مبلغ مقداره واحد وثلاثون مليوناً وثلاثمائة وأربعة وأربعون ألف دينار وهو أجر مثل القطعتين ( ٤٣ و ٢٣ مقاطعة ٣٠ الجودية ) بدون محاكمة او استدعاء ، وحيث ان القرار (١٥٤) لسنة ٢٠٠١ صادر عن سلطة منحلّة وان تطبيق القرار المذكور يتعارض مع مبادئ الدستور النافذ الذي ينص على مبدأ فصل السلطات ومبدأ الاختصاص ويحذر من المحاكم الاستثنائية ويقتصر الأمر الجزائي والحكم المدني على القضاء وحيث ان قرار مدير الناحية باعتباره سلطة إدارية محظور عليه ان يلزم موكله بدفع أجر المثل و ان مثل ذلك يقتصر على المحاكم ومنها محكمة بداءة العقار ، وان قرار مدير الناحية



بتعارض مع الدستور وتطبيق القرار ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ هو الآخر بتعارض مع أحكام الدستور عليه طلب من المحكمة الاتحادية العليا دعوة المدعي عليه مدير ناحية القاسم للمرافعة وإلغاء قراره المذكور آنفاً وطلب إيقاف تنفيذ القرار نتيجة الدعوى . وبعد إتمام الإجراءات المنصوص عليها في الفقرة ((ثانياً)) من المادة ((٢)) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ ، تم تعيين موعد للمرافعة وتبليغ الطرفين بالحضور وفي اليوم المعين حضر المحامي صامد علي عبد وكيله عن المدعي ولم يحضر المدعي عليه إضافة لوظيفته او من ينوب عنه قانوناً . قدم وكيل المدعي لائحة تتضمن تكراراً لما ورد في عريضة الدعوى . أفهم ختام المرافعة لإصدار القرار :

### القرار:

لدى التدقيق والمداونة من المحكمة الاتحادية العليا ، وجد ان المدعي أقام دعوى يطلب فيها إلغاء قرار مدير ناحية القاسم المرقم بلا والمؤرخ ٢٠٠٩/٤/١٩ ، وأكد ذلك باللائحة المقدمة من وكيله بجلسة المرافعة المنعقدة يوم ٢٠٠٩/٨/١١ ، وبالرجوع إلى القرار المطلوب إلغاؤه وجد متضمناً إزام المدعي بدفع ضعف أجر مثل القطعتين التي تجاوز المدعي عليهما المرفقتين ٤٣ مقاطعة ٣٠ الجوردية و ١/٢٢ مقاطعة ٣٠ الجوردية والفترة من سنة ١٩٩٤ حتى سنة ٢٠٠٨ ، والبالغ واحد وثلاثين مليوناً وثلاثمائة وأربعة وأربعين ألف دينار صفقة واحدة وخلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه ، وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان القرار المطلوب إلغاؤه صدر من اللجنة المتشكلة



بموجب البند (خامساً) - فقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم ١٥٤ بتاريخ ٢٠٠١/٩/٧ ، التي يرأسها مدير ناحية القاسم وتضم في عضويتها ممثلاً عن كل من وزارة المالية ووزارة الزراعة ومديرية بلدية القاسم ودائرة التسجيل العقاري وضابط شرطة السلام . وحيث ان القانون قد رسم طريقاً للطعن في القرارات الإدارية ، وبالتالي فان النظر يتطلب إلغاء القرار الإداري موضوع الدعوى بخروج عن اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المحدد في المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق والمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ . لذا تقرر رد الدعوى من جهة الاختصاص وتحمل المدعي المصروفات . وصدر الحكم بالاتفاق في

٠ م ٢٠٠٩/٨/١١

الرئيس  
محدث المحمود

العضو  
فاروق محمد السعيد

العضو  
جعفر ناصر حسين

العضو  
أكرم أحمد باهان

العضو  
محمد صالح النقشبندى

العضو  
أيود صالح التميمي

العضو  
ميخائيل شمشون قس كوركاس

العضو  
حسين أبو التمن

العضو  
مصري الخزري

\* طهه حسين

مستند  
رقم ٣٣ / اتحادية / ٢٠٠٩  
تاريخ ٢٠٠٩ / ٨ / ١١